

ما قتلت احد منهم ولكن اطلقوهم وقتل رجل بعض الملوك وقد
احضره ليعاقبه على صياحه جأها ناسم لا يحيا حيا عن نفسه
يعا الطك في ولا يلمس رضاك الامر حمة عفوك ولا استعطفك
الا باعتراف بالذلة فاستحسن منه ذلك وعفى عنه وامره بكارية
واقبل المنصور يوما كبا والفرح بن فضا له جالس عنده باب ومعه
فقام الناس كلهم وهو يقيم فراه المنصور فاشتد غضبه ورعى فقال
ما منعك ان القيام مع الناس قال خفت ان يستلني الله تعال فقلت
ويستلك لمريض وقد كرهه النبي صلى الله عليه وسلم فمكن غضب المنصور
واشرح وخرج رجل علي سليمان بن عبد الملك فسلم منه ثم ظفر به سليمان في
وقت اخر فمضى عنه ثم خرج علي سليمان ايضا فمضى منه ثم ظفر به ايضا فمضى
عنه ثلاث مرات ثم اضر بصره عنده فقال لرجل الله يا امير المؤمنين فقال
سليمان اليس قد عفوت عنك ثم عفوت ثم عفوت فقال الرجل ليس قد
اظفرك الله بظنم اظفرك ثم ظفرك قال له نعم واجله لله ثم ظفر به
ولي الجحجح بن يوسف قال على المرأة الجوزية فلما وقعت بين يده قال لها
انت كالمس في فوعة بن زبير تحرضين الناس على قتل رجال وهم يهولونك
قالت قد كان ذلك فالتفت الجحجح الى وزراة وقال ما ترون فيها قالوا
قتلها فضحك المرأة فاعتاظ لندك الجحجح وقال ما اضحكك قالت كان
وزراء فرعون خير من وزراةك هؤلاء فالتفت الجحجح الى وزراة ثم
قد خجلوا فقال لها كيف ذلك قالت لانه استشارهم وقتل موسى فقالوا له

ولما

واخاه بعضا انظره الى وقت آخر وهو لا يسا لوك فمجل في فضيحة الجحجح
واهر لها بعباء واطلقها **وحضرا لمرزاان الفارسي** بين يدي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما سورا فدعا عمر الى الاسلام فان امر بقتله فقال يا امير
المؤمنين قبل ان تقتلني اسقني شربة من الماء ولا تقتلني ظمنا فامر عمر بفتح
ملاءمة فلما صارت الفتح في يد المرزاان فقال انا امر حتى اشرب يا امير
المؤمنين قال عمر نعم لك الامان حتى تشرب هذا الماء فالتقى الماء من
يده فاراقه ثم قال لو قالوا امير المؤمنين فقال عمر دعوه حتى ينظر
في امره فلما رفع عنه السيف قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد رسول الله قال له عمر لقد اسلمت خير اسلام فاشرك قال خشيت
ان يقال عني اني اسلمت خوفا من السيف فقال عمر رضي الله عنه ان
لنارس لملوما استخفت ما كانت فيه من الملك ثم ان عمر بعد ذلك
كان يشا ووه في اخراج الجيوش الى ارض فارس ويجعل لبر **وسوقنا**
سرفه فاتي به الى المأمون فامر بقطع يده فتم قطع يده **فقال**
يلى يا امير المؤمنين اعيدها بعفوك ان تلقى مكانك شينها
فلا خير في الدنيا ولا حياجه بها اذا ما شمال فادقته يمينها
وكانت ام الشاب واقفة عنده راسه فبكت وقالت يا امير المؤمنين ولدي
واحدى فاشدتك الله الارحمت قلبى وهديت لوعى ووجدت بالعمو
عن من استحو العقوبة فقال المأمون هذا حد من حدود الله تعالى
قالت يا امير المؤمنين ليجعل عفوك عن هذا كذا ذنبا من الذنوب التي